

## التعليق على كتاب الوايل الصيب لأبن القيم ┌ المجلس الأول قد

### أفلح من زكاها

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - 00:00:00

فما زال حديثنا حول المجالس التي نرجو من الله سبحانه وتعالى ان يجعلها سببا في الارتقاء بهذا القلب وهذه الروح التي تسكن  
باجسادنا الى سماء الایمان فيزكيها الرحمن آآ بوحيه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:00:14

وفهم سلف الامة تكلمنا عن اهمية اه الاعمال الصالحة في التزكية وكان على رأسها كما قال العارف بربه العالم باللهشيخ الاسلام ابن  
تيمية رحمة الله عليه. ان من رأس هذه الاعمال هو الذكر. لكن آآ كثير منا ربما - 00:00:42

ان يلبس عليه ولا ينتبه ما المراد بالذكر آآ احيانا تلاقي في واحد يقول لك آآ سبحان الله انا ذكرتك امبارح فقلت ارن عليك يعني ايه  
ذكرتك يقول لك فلان ذكر فلان - 00:01:06

فلان ذكر فلانا يعني انك حضرتك تيجي تقول لي انا تذكرتك امبارح انا ذكرت كذا ذكرت قصة صح يعني ايه ذكرت؟  
اي وقع في قلبي وان فعل له عقلي - 00:01:26

هذا الامر لما وقع في قلبي فعبرت عنه بلسانى اذا حصل توسيع في المعنى. اصل الفكرة ان حضور المذكور في القلب فعبر اللسان بما  
كان في مكتنون هذا القلب ودي فلسفة الذكر. ده لب القضية. ما هو الذكر؟ هو حضور المذكور في قلب الذاكر - 00:01:44

ثم يعبر بلسانه عن عن الشيء الذي حضر في قلبه اما تلاقي العلماء يتكلموا عن الاذكار فهم يقصدوا كده. يعني ان النهاردة اليوم اربعة  
وعشرين ساعة لو حزفنا النوم ودخول الخلاء - 00:02:16

فدي اوقات خلاص هنقول تمن ساعات تسع ساعات طيب حضرتك بتعمل ايه في التلتاشر ساعة اللي باقين بالارياعتasher ساعة. مم  
هل حضر ذكر الله في قلبك القلب في الفترة دي كان شغال ايه؟ مشغول بالطعام والعمل والأكل والشرب واللبس ومواقع التواصل -  
00:02:36

والقليل والقال ومين اللي كسب ومين اللي خسر ومين اللي كتب ومين اللي خد الالايات ومين لبس احسن لبس والكلام ده هل القلب  
هنا ولا القلب في حته تانية فما الذي كان في قلبك - 00:03:00

طول هذا الوقت اعلمتم ما معنى الذكر عرفتم يعني ايه كلمة ذكر؟ اما نيجي نقول يا انت اخبارك ايه في الاذكار اخبارك ايه في  
الاذكار؟ فاما نيجي نقول اخبارك ايه في الاذكار يبقى هو ده اللي احنا نقصده - 00:03:15

نقصد ايه في الاذكار؟ نقصد اللي احنا بتتكلم فيه ده ان حضور المذكور في قلبك اولا. المعنى ده ضروري لا ينفك عنه وضروري انكم  
حضراتكم اه مش تنسوه ولا تسرحوها - 00:03:30

لان الانسان لو الموضوع ده يعني ما حصلوش امتلاء الن يحدس له تجلي للمعاني بعد ذلك لان التملي ده اللي هو الامتناء يأتي بعد او  
يكون اثر من اثاره التجلي - 00:03:47

ابدا كده سبحان الله حروفك يكون لها معنى تتجلى انوار الله سبحانه وتعالى على عملك اه تعلوك السكينة ترزق هيبة في نفوس من  
يسمعك وفي عيون من يراك. بسبب ايه؟ بسبب هذا الامر - 00:04:05

فالامر ده يا جماعة هديكم يعني مسال بيحده في الدعوة الى الله. تعرف انك بتدعو الى الله ولا بتدعو الى نفسك احد المؤشرات هو عبادة الزكر. لما بدأت الدعوة وبدأت الدرس مسلا او خطبة الجمعة. لما بدأت هذا اللقاء - 00:04:22

انت مازا نويت؟ او ما الذي كان في قلبك؟ خلينا نقول ان استحضار النية والكلام لكن ايه اللي كان في قلبك؟ اللي في اللي في قلبي ان انا بادعو الناس الى الله - 00:04:42

اذا كان في بداية اللقاء انك تدعوا الناس الى الله. طب وفي اسناء اللقاء انا استحضر وفي قلبي استحضار اذكر مراقبة الله لي. طب وبعد النهاية؟ اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل ولا يكون هذا الامر - 00:04:53

ترفيهي شبهة رباء ولا عجب ولا كبر ولا حاجة. يقول بس ربنا يقبل. ده كده دعا الى الله لان كان قلبه حاضر قبل واسناء وبعد. لكن فيه واحد مشغول باللقاء هيقولوا على الدرس ايه النهاردة. ان شاء الله هيعجبهم وهينبغطوا جدا به. انا عارف انا عارف - 00:05:08  
في انهم هيبغطوا جدا به. وبعد اللقاء اقول لهم اخبار الدرس ايه وانا قاصد انهم يتكلموا على الدرس كويسي. هنا بقى لم تدعوا الى الله. انت دعوت الى زاتك. دعوت الى نفسك - 00:05:30

فرق بين الاولى والثانية هو حضور المذكور في قلبك. مين اللي كان محاضر في القلب؟ اللي كان حاضر في القلب النفس ولا اللي كان حاضر في القلب خالق النفس عشان كده موضوع الاذكار تحتاج تشرح عشان نفهمه عشان نعيش جواه وكان من سادات من فعل هذا شيخ الاسلام - 00:05:44

آآ ابن القيم رحمة الله عليه. ابن القيم تلميذ ابن تيمية جه في كتاب الوابل الصيب هذا الكتاب المبارك هو كان جواب سؤال وشوفوا سبحان الله المرة اللي فاتت طبعا آآ احنا قرأنا رسالة واحدة لكن لو الوقت متاح بس احنا ممكن - 00:06:04

نعمل محاضرة نقول كمية الرسائل والكتب اللي كتبها العلماء ردا على الرسالة. واحد طلب حاجة فعملوها. ده تعرف قد ايه ان دول كان عندهم جود في العلم لان خلق الجود ده ليس في المال فقط في الوقت في - 00:06:24

في اصلاح ذات البيت انك ممكن تقعد في الرد على الاستشارة طب ممكن ترد على استشارة ساعة ليه؟ لانك عندك خلق الجود عالي. النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن ماء البحر قال هو الطهور ماؤه. طيب الحل مينته. طيب - 00:06:40

ليه اضافة ديت وجود صلى الله عليه وسلم هو يعلم انهم هيحتاجوا في يوم من الايام فقال لك ايه خلاص الاستطراد ده كان من جود النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:56

العلماء لما يجاوبوا على السؤال ويستطردوا شوفوا آآ شيخ الاسلام ابن القيم عامل كتاب مسلا الداء والدواء. واحد قال له يا شيخ انا عندي زنب كده وعندي مشكلة انا متعلق بايه؟ بواحد - 00:07:07

ومش عارف اسيبها والكلام ده فقال له خلاص بقى تعالى وراح عمل له كتاب اسمه الداء والدواء الداء والدواء. واسهب جدا بقى والكتاب ده صار آآ يعني سبحان الله بلغ الافق. شيخ الاسلام ابن تيمية واحد سأله كده قال له انا عاوز آآ نقول - 00:07:25  
حاجة كده في العقيدة وتقول لنا اعتقاد اهل السنة فعمل له حاجة بسيطة كده اسمها العقيدة الوسطية بعد كده. وهكذا. هنا شيخ الاسلام رد على ان بعض بوانه طلب منه آآ شيء يعني في الاذكار والكلام ده. فكتب له الرسالة دي. الرسالة دي لها شقين. احنا هنمسك الشق الاولاني وده هدف - 00:07:42

في الرسالة. الشق الاولاني في الرسالة شيخ الاسلام اتكلم في فضل واهمية ويعني ايه الزكر. يعني ايه كلمة زكر الله سبحانه وتعالى. فعمل مقدمة طويلة شوية حوالي خمسين ستيين صفحة في الكتب المتوسطة. هذه المقدمة فتح من الله سبحانه - 00:08:02

وتعالى على هذا العالم الالمعي آآ وبعد كده بدأ يقول له بقى تقول ايه في دخول الخلاء وتقول ايه وانت ده رايح المسجد وتقول ايه بدأ يقول له ايه بقى اللي هو ايه في اذكار الصباح والمساء واذكار الایه العمل اليوم - 00:08:22

والليلة. ده هنخليه في الاخر مش هنتكلم فيه هيكون لنا ايه؟ تواصل آآ اخر يعني. ولكن خلونا نقرأ كلام شيخ الاسلام ابن تيمية وآآ يعني يعني انا مش عارف سبحان الله وانا بحضور بقرا كده آآ قبيل الفجر اللي انا آآ الرسالة - 00:08:35

فكنت ممتن لهذا المجلس انكم جعلتموني اللي انا اعيد تاني فتح كلام ابن القيم آآ في هذه الرسالة بعدما شرحت في المسجد منز

حوالى تسع سنوات فهذا الامر الاول يعني سبحانه الله يعني الامر الثاني ان كنت في حرج فانا بقول سبحانه الله انا الان آماذا سافعل

- 00:08:55

اسمع كلام ابن القيم كلام ابن القيم بحس ان انك عيب انك تتعلق عليه يعني سببه كده هو جميل قوي كده يعني هو لوحده كده  
مش محتاج اصلا تعليقات - 00:09:20

يعني انت بس يعني لو قرأت على الناس هذا هو الدرس اللي احنا احنا نقرأ بس كلام ابن القيم ده لوحده هو الدرس آماسائل الله  
سبحانه وتعالى ان يفتح علينا اتمنى ان احنا لا نشوش على كلام - 00:09:34

آما ابن القيم رحمة الله عليه اه يقول شيخ الاسلام رحمة الله عليه باسم الله الرحمن الرحيم الله سبحانه المسئول المرجو الاجابة ان  
يتولاكم في الدنيا والآخرة وان يصبع عليكم نعمه ظاهرة وباطنة - 00:09:52

وان يجعلكم من اذا انعم الله عليه شكر وادا ابتلي صبر وادا اذنب استغفر العلماء دول عشان كده يا جماعة ما ايه في فرق بين واحد  
آما بينقل كلام العالم - 00:10:15

وانسان بسيط كده وغلبان يا دوبه بس يعني موصلاتي زينا كده ساعي بريدي بيأخذ الجواب من هنا يوديه هنا وفي فرق بين العالم  
شوفوا الكلام عامل ازاي الانسان اصلا حياته كلها في الستر ده - 00:10:29

انت ما بين نعمة وما بين بلاء او ما بين زنب بس طب انا اعمل ايه؟ فيقول لك يجعلكم شف الدعاء اسأل الله ان يجعلكم من اذا انعم  
الله عليه شكر - 00:10:44

وادا ابتلي صبر وادا اذنب استغفر ثم قال فان هذه الامور الثلاثة هي عنوان سعادة العبد. عنوان سعادة العبد. عاوز تعرف سعادتك  
عاوز تعرف سعادة اي انسان دور عليه في الثلاثة دول - 00:10:58

واحد يقول لك انا متضايق كده وفاصل ومش عارف ايه قل له تعال نشوف المسلسل ده انت اخبار انت اصلا شايف النعم بتاعة ربنا  
عليك ولا لأ هل اصلا انت شايف النعم - 00:11:15

ولا لا؟ ففكرة التقاط النعم خاصة النعم المخلصة التي تخرسك وتسكتك التي لربما لا تنتبهوا لها انت عامل ايه مع النعم ديت اذا انعم  
عليه شكر وادا ابتلي صبر وادا اذنب استغفر فان هذه الامور الثلاثة هي هي عنوان سعادة العبد وعلامة فلاحه في دنياه - 00:11:27

اخري ولا ينفك عبد عنها ابدا فان العبد دائمًا يتقلب بين هذه الاطياب الثلاث طيب وبيبدأ بقى يمسك ايه؟ شكر النعم. هيدأ يقول اول  
حاجة نمسك شكر النعم. نعمل ايه مع الشكر - 00:11:53

خلي بالك شيخ الاسلام ابن تيمية بيعمل ايه دلوقتي؟ هو عاوز يكلمك في الازكار شيخ الاسلام ابن تيمية عاوز يطلعك انسان بارع جدا  
اه في الازكار. طب هي عملها ازاي شيخ الاسلام ابن تيمية؟ رحمة الله عليه - 00:12:11

شيخ الاسلام آما ابن القيم معزرة. شيخ الاسلام هي عمل ايه في الموضوع دوت؟ هيفرش لك فرشة الاول يهين لك القلب. ما احنا  
النهاردة اما نعوز نبني بيت عندنا ارض كده عاوزين بنينها نعمل ايه اول حاجة؟ اول حاجة نعملها ايه - 00:12:25

نصف الارض صح ولا عطوه جاب نبني نجيب الطوب يلا باسم الله لأ بنصف الارض التنضيف ده اسمه ايه؟ التخلية خلي  
المكان ده احنا النهاردة فهنعمل حاجة اسمها تخلية - 00:12:42

بعد كده نحلي التخلية فشيخ الاسلام ابن القيم رحمة الله عليه بيهيا القلب. بيقول له تعال عشان احنا هنتكلم في الازكار وهنعيش  
فانت لازم تكون ايه كده الدنيا كويسة والبيئة نضيفة والهوا كويس. عشان لما نتكلم ونفرش ونشتغل نبدأ على طول الشغل العالي -  
00:12:58

قال نعم الانسان يتقلب بين ايه؟ اطباق ثلاثة. نعم من الله تترافق عليه فقيدها الشكر اي حد يا جماعة الشكر يقيد النعمه  
الموجوده ويستجلب النعمه المفقوده. الشكر بيسبت الموجود ويأتي بالمفقود - 00:13:20

يقول فقيدها الشكر وهو مبني على ثلاثة اركان. هنتكلم بقى بعدين بس بعد ما نخلص الزكر هنتكلم في عبادات القلوب بقى الشكر  
والخوف والرجاء والكلام ده فهنعني كلام ابن القيم مش هنطلق عليه كثير فيما لا يخص الزكر. قال وهو مبني على سلاسة اركان

الاعتراف بها باطنا - 00:13:46

انت حاسس انك معترض لله سبحانه وتعالى على نعمة انك صليت الفجر وانت مرتاح وان ايدك عادي بتنزل وتسند بها والكلام ده كله  
وركتك والدنيا ماشية معك تماما سبحان الله! احد الشباب عينه كانت تؤلمه - 00:14:10

ففيها الم قال سبحان الله هذا الالم احد امنياتي في الحياة ان انا استيقظ ان الالم ده يخف شوية اللي انا انتقل من مرحلة الالم الشديد  
الى الالم المحتمل بيقول ولو خيرت بين ان اترك ما لي كله - 00:14:26

وان اصل الى مرحلة الالم المحتمل لفعلت ان انا اترك مالي كله واصل الى مرحلة النهاردة عينك ما شاء الله طلقة وتطلقها  
يمينا ويسارا وبتاع. انت حاسس ان نعمة العافية ديت وواحدة حقها النهاردة - 00:14:47

انت حاسين العمق ده ولا لأ؟ كل واحد بقى منا عارف كويس جدا هو اخباره ايه. قال وهو مبني على ثلاثة اركان الاعتراف بها باطنا  
والتحدث بها ظاهرا. واما بنعمة ربك فحدس اي حدس الناس عن النعمة. صح؟ لكن حقيقة القلب ومراده - 00:15:06

ان احدثكم على من انعم علي حتى لا تشغلو بالنعمه عن المنعم. اتيت احدثكم عنه لا عنني. ولا عنها اي عن النعمة فانت جاي تكلمهم  
ربنا اعطاني ربنا سبحان الله اكرمني الله اغرقني وهكذا - 00:15:28

والتحدث بها ظاهرا في ناس يقول لك حجة الحسد ومش الحسد ما بيتكلمش خالص في نعم الله. ولا تجده الا شاكيا باسس شكوى  
وهمومه لا تتواصل معه ولا تقابلها في ساعة من ليل او نهار الا وهو كثير الشكوى - 00:15:49

كان الشعراوي رحمة الله عليه كان يتأنم من منزه الناس اللي مقطوعة الايدي التي تقف على ابواب المساجد تطلب شيئا فكان يقول  
اذا ارادوا ان يطلبوا شيئا فلا يظهروا هذا العيب - 00:16:12

وهذا الالم لان هذا يؤلمني لاني عندما اري هذا فكاني فاراه كأنه يقول يا ايها الناس انزروا ماذا فعل بي ربى يعني كانه بيقول لهم كده  
بقول لهم تعالوا شوفوا ربنا عمل في ايه - 00:16:27

فسبحان الله القلوب اللي بتلتقط المعاني ديت آآ معاني رائعة يعني رحمة الله عليه وعلى جميع المسلمين. قال الاعتراف بها باطنا  
يحدث بها ظاهرة وتصريفيها في مرضات ولها ومسديها ومعطيها - 00:16:48

فاذ فعل ذلك فقد شكرها. شف شف ابن القيم بيقول لك ايه؟ مع تقصيره في شكرها ليه؟ لان اصلا شكرك ده نعمة صح ولا لأ يعني  
انك انك توقف للشكر ده نعمة ولا مش نعمة - 00:17:08

نعمه طب احنا عازين نشكرها يعني اقول لك حاجة دلوقتي انت لما ربنا يرزقك نعمة بتقول ايه؟ بتقول ايه بسانك؟ اول ما تيجي  
لك نعمة اول ما بتجييك نعمة انت بتقول ايه؟ اقول الحمد لله صح - 00:17:24

طيب الحمد لله ديت مش نعمة يعني استشعر كده ان ربنا ما قل لناش ولا النبي قال لنا. اللي يجي له نعمة ازا يشكر ربنا. لكن احنا  
مطالبين نشكره كنا هننطبع - 00:17:39

هننطبع مش عارفين نعمل ايه صح ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكل فيحمد الله عليها. انك تقول الحمد لله. بس هو يرضي بدبي  
ياه اه استشعر بقى لو كان قال لك ان الله - 00:17:54

يطلب منك ان تحمدك ان تشكره على ما اعطيك. هتعملها ازا دي عشان كده الحمد لله على الحمد لله على انه علمي الحمد  
فدي نعمة ان هو علمك الحمد. النعمة الثانية - 00:18:11

ان اطلق لسانك وخلال حاضر وفي ناس تانية نايمة فالحمد لله. النعمة الثالثة انك شايف اللي احنا بنقوله دلوقتي انك مستحضر انك  
محتج تتفكر في الحمل. فهتدنك تدخل في آآ دائرة - 00:18:29

لا نهائية لن تجد الا ان تطرق رأسك في الارض. وتقاول له يا رب انا عاجز عن الشكر لازم توصل للنقطة دي تقول له كده لازم تبقى  
ودي ما تقولهاش بسانك لازم يعني يا جماعة لازم تعيشها احنا كلنا مقتنيين بها من الناحية العقلية. ومن الناحية اليقينية - 00:18:48  
ومن الناحية الایمانية لكن الناحية التزوؤية بقى هل انت زقت انا عاجز عن الشكر واصل لكم الفكرة دي هل حضرتك واصل لك انك  
وصل لقلبك؟ يعني قلبك دايق. داق كدا - 00:19:10

انا عاجز عن الشكر ده انت احيانا لما فيه حد بستشيفه ولا بستشيفه ويقف معك وقفه فتقول له الصراحة انا مش لاقى حاجة اقولها لك انا بقىت في حياء وانا عاجز ان انا اشكرك - 00:19:28

انك فعلا دقت المعنى ده هل هذه المعاني مع الله سبحانه وتعالى انت تتزوجها ذاق حلاوة اليeman من رضي بالله. فاذا فعل ذلك فقد شكرها مع تقصيره في شكرها او عى تكون بقى عملت خلاص بقى انا عملت اللي علي. لا لا انت عملت اللي عليك ايه؟ ده انت مسكون - 00:19:43

طيب هو قال لك ان ان عنوان السعادة تلات حاجات. اذا انا او الانسان في الارض بيمر بتلات ايه؟ آآ اطباق تلات تحولات بان القلب ده له لباس زي كده ايه - 00:20:06

زي الفصول كده في كل فصل اللي الجسد دي لباس في الربيع له لباس بيلبسه في الشتاء له لباس في الصيف له لباس كذلك القلب بس مع كل بقى الاحوال ديت مع الشكر مع النعم له لباس بيلبسه لباس الشكر مع المحن. قال محن من الله يبتليه بها. اللي الطبق الثاني او - 00:20:19

الثاني محن الاحوال بتمر واحنا قلنا ثمانية تجري للعبد محن من الله يبتليه بها. ففرده فيها الصبر والتسليم الصبر والتسليم والصبر حبسن تلات تلات اشياء. حبس النفس عن التسخط بالمقدور - 00:20:38

بعضوا يا جماعة لو رضي القلب تكلم اللسان بالشكرا والرضا اذا رضي القلب يكون راضي عن ايه؟ فعشان كده ايه؟ يحبس النفس عن التسخط بالمقدور والموبايل ضاع والموبايل ضاع ومش عارف ايه ايه يا سيدى ايه اللي حصل الموبايل وقاعد اومال ندمان - 00:21:00

خلاص قدر الله وما شاء فعل. ايوة بس هو ضاع وفي الاخر يقول لك الحمد لله بس هو ضاع بقى حته اللسان ديت. انت قاعد بس بتضحك على نفسك يعني بتخدر نفسك ده اسمه تخدير - 00:21:22

اشتغل على اللي جوة لازم قلبك يكون راضي بهذا الامر. ولن يرضي ولن يرضي ولن يرضي الا اذا عرف من الذي قدر عليه اذا عرف رحمته وعرف وده وعرف جبره للقلوب وعرف حكمته وعرف حلمه وعرف - 00:21:33

لطفة وعرف شكره وعرف رحمته. وهكذا لازم وعارف حلمه وعارف كل حاجة اما بتعمل زي الطول. اما بقى عارف كده. ان هو غافر الذنب قبل التوبة شديد العقاب ذي الطول - 00:21:59

سبحان الله! المعنى ده ضروري فيبقى حبس النفس عن التسخط بالمقدور. الحل عشان توصل لديت انك تعرف ربك كوييس وتعيش مع اسماء الله الحسنى لأنك عمرك ما هترتضى بالمقدور وانت لا تعرف من قدر - 00:22:17

وحبس تعرفه معرفة حقيقة وحبس اللسان عن الشكوى والفتوى ليست من الشكوى حبس اللسان عن الشكوى والفتوى ليست من الشكوى هذا في الاصل ان حضرتك رفعت السماعة تستشيروا احد اهل العلم. تقول والله انا كنت آآ بعد اذنك انا كدت عاوز عندي فتوى. وكنتحتاج ان فيه حد ايه يعني يساعدني في الامر دوت - 00:22:34

هذا ليس من ايه؟ من الايه؟ من بس الشكوى باللسان للغاية. لكن بقى يقعد مع عمهه ويقعد مع خالته ويقعد مع قريبه ويقعد مع مش عارف مجتمع ويكتب على الجروبات - 00:23:03

ومش عارف ايه ويشعر بالتعاسة وبعدين بعدين مرة واحدة عارفين كده الناس كده الغامضة يروح كاتب كده على موقع التواصل حسيبي الله ونعم الوكيل وانا لله راجعون. وكل الناس يقولوا طمنا عليك طمنا عليك. طب آآ بص خاص بص خاص. بيبقى عنده لزة عجيبة ان الناس تكون قلقانة عليه - 00:23:13

البوست الثاني يروح كاتب كده ايه آآ مش دائمة لحد البوست الثالث !! ان شاء الله هتعدى يا ابني انت بتتكلم مين؟ لو بتتكلم حد خاص روح ابعت له خاص. لكن قاعد تقلق ناس من كل ده في شخصيات عنده لزة عجيبة في هذا الباب - 00:23:33

المشكلة مش في بقى مشكلة ان هو بيدور في فلك آآ خطأ نفسي اسمه الضحية. المشكلة بقى كمان ان ده واقع لبس بحاجة اسمها حبس اللسان عن الشكوى هو لم يتلبس بهذه العبادة - 00:23:52

وحبس الجوارح عن المعصية. ده الصبر كاللطم وشق الثياب ونتف الشعر والعياز بالله ونحو ذلك يقول فمدار الصبر على هذه الاركان  
الثلاث. طبعا الصبر والشكر وال حاجات دي هتتيجي بالتفصيل اذا احيانا الله وقدر لنا الخير. وآآكملا يعني - 00:24:07

قال فاذا قام بها العبد كما يينبغي انقلبت المحنۃ في حقه منحة واستحالۃ البليۃ عطیۃ يعني ايه استحالۃ؟ اي تحولت؟ البليۃ عطیۃ  
وصار المکروہ محبوبا وصار المکروہ محبوبا. فان الله لم يبتهله ليهلكه وانما ابتلاه ليمتحن صبره وعبوديته - 00:24:25

طب الكلام ده بقى هيتحط فين الكلام ده يا جماعة عاوز كده يعني انك لو تقدر تكتبه كده وتخلية يتفرج في القلب يتفرج. فان الله  
لم تالية ليهلكه لم يبتهله - 00:24:51

ليؤزیه ابدا حاشاه سبحانه وتعالى. وانما ابتلاه ليمتحن صبره وعبوديته. سبحان الله في بعض الناس كان شايف ان ربى ايه اكرمني  
لما ربنا يفتح عليه ولما يضيق عليه يقول له ربى اهاننا ربنا قال له كللا لا لا الموضوع ده مش كده - 00:25:08

فان الله السطر ده مهم جدا يا جماعة في التزکیۃ. احنا هدفنا في السلسلة ديت ان احنا نخرج بقواعد تزکیۃ تحمي قلوبنا وبني  
بتوفيق من ربنا جل وعلا ان احنا نفهم التزکیۃ صح بكلام سلف الامة. قال فان الله - 00:25:30

فان الله على العبد عبودية في الضراء كما له عبودية في السراء الله سبحانه وتعالى يختبرنا الله يختبرنا هذا الاختبار الله سبحانه  
وتعالى خلق الموت والحياة ليبلوكم. الاختبار ده ممكن يجي لك في الخير. ممكن يجي لك في مال كثير وممكن يجي لك في الفقر -  
00:25:49

يعني دلوقتی في واحد طب انا بس انا بحب قوي الاختبار بتاع الغنى لان اختبار الفقر انا ما اقدرش عليه. يعني سل الله العفو  
والعافية لانك انت مش عارف انت هتشغل فين - 00:26:14

المال انت تحتاج تجيب فيه عشرة من عشرة. اختبار الغنى وحتاج تجيب في اختبار الفقرة عشرة من عشرة فاوی تكون تزن ان  
اختبارك في الغنى قد يكون سهل لا قد يتوهם قد يتوهם لك. هاديك مسال معاصر عندنا في مصر دلوقتی - 00:26:27

بعد قانون الازالة انا اعرف ناس هتدفع بالثلاثة اربعة مليون جنيه. وهو مش معه منهم ربع المبلغ ده عشان يدفعه وعنه ابراج وعنه  
وعنه وعنه وعنه اه كان في قانون الازالة قاعد جنبي واحد كده وبيسمع الخبر - 00:26:45

فيبيقول اللهم لك الحمد ما عنديش ولا شقة ملك ساكن ايجار بستر الله ما ليش دعوة بحقائق بالموضوع ده. فهو سبحان الله اهو فتنة  
في ناس دخلوا فيها السجون وفي ناس دخلوا فيها واتبهدوا - 00:27:02

ومعظم الاغنياء يعني آآآاتبهدوا في في القانون ده آآآوادي واحد اهو شايف ان مش فكرة دايما ان حضرتك هتنجح في الایه في  
الاختبار ده. مع كورونا ناس بدأ يقول لك لأ وفي ناس والاموال بتقل والاقتصاد وكده فانا هقلل الصدقات - 00:27:19

اخبار يعني انت دلوقتی في وقت الضعف الاقتصاد وان الفقراء مش لاقيين يأكلوا وان في ناس كثير تركت الشغل وفي محلات كثير  
جدا وقفت. حضرتك جاي تقول انا هو قف صدقة مش هتزود - 00:27:43

اه انا هو قف الصدقة. ليه حجج كثير جدا اصل المدارس غليت. وبالتالي انا هدفع اقساط وبالتالي هقلل الصدقات شفت الاختبار  
عامل ازاي فما بتزنس ان ان الاختبار بتاع الغنى سهل - 00:27:57

يقول ان فان لله على العبد عبودية في الضراء كما له عبودية في السراء وله عليه عبودية فيما يكره كما له عبودية فيما يحب لله  
عليك عبودية فيما تكره زي ما له عبودية فيما تحب. صح - 00:28:14

يقول واكثر الخلق يعطون العبودية فيما يحبون والشأن. باقول لك المحك كله فين؟ ابن القيم طبيب اشعة. طبيب تحاليل اولا سيبك  
من الكلام ده تعال بس حل لك. احنا كويس تعال نحل لك. هنطلع التحليل ونشوف عندك بقى الكرات البيضاء عالية هقول لك -  
00:28:34

الكرات البيضاء بقى عندك امراض عالية عندك عقبة عندك بكر هنحل لك وكل حاجة هتزهر فيبيقول لك ايه؟ ما تقوليش انا كويس  
يقول الشأن في اعطاء العبودية في المکاره. فيه تفاوت مراتب مراتب العباد - 00:28:54

وبحسبه كانت منازلهم عند الله. هنا المحك يقول فالوضع بالماء البارد في شدة الحر عبودية صح ده انت بتتعنش وتقول اللهم

انعشني قاعد عمال تتوضا و تستمتع والدنيا حر وانت باقي بتوضا عبودية و فعلًا انت بتتووضى عبودية لله عشان تصلي

ومباشرة زوجته - 00:29:13

اسناء يعني آآ اتيان الاهل يعني. المرأة الجميلة التي يحبها عبودية ونفقته عليها وعلى نفسه وعياله عبودية. صح رايح فين رايح  
كارفور بتعمل ايه والله رايح اتعبد اه اجيب شوية لبس كده لاولاد والكلام ده كله. رايح فين؟ رايح ماكدونالدز. بتعمل ايه؟ اه والله  
هتعبد - 00:29:35

عبودية؟ نعم عبودية ارأيتم لو وضعها في حرام اكان عليه وزر؟ قالوا نعم. قال كذلك وضعها في الحلال يقول هذا ده كله عبودية  
والوضع بالماء البارد في شدة البرد عبادة عبودية - 00:29:59

وترك المعصية التي اشتتدت دواعي نفسه اليها من غير خوف من الناس عبودية ونفقته في الضراء يعني ايه في الضراء يعني في غلاء  
الاسعار انفق اتفق عليك دايما خليةا كده متعلقة على الخزنة - 00:30:19

واكتبها كده على المحفظة اتفق اتفق عليك ولا تخشى من ذي العرش اقلالا ونفقته في الضراء عبودية ولكن فرق عظيم بين  
العبوديتين فمن كان عبدا لله في الحالين قائما بحقه في المكرور والمحبوب فذلك الذي يتناوله قوله تعالى. شف هيبدأ يتكلم في  
جوايز - 00:30:40

اتكلم في جايزتين الجايزه الاولى هي جايزه الكفاية بيقولك اللي هيتحقق الحاجات ديت العبودية في المكرور والعبودية في المحبوب  
فهذا يتناوله قوله اليه الله بكاف عبده وفي القراءة الأخرى عبادة كاف عبادة - 00:31:06

وهم سواء لأن المفرد مضارف فيعم عموم الجمع. قال فالكافية التامة مع العبودية التامة دي قاعدة على قدر العبودية تكون الكفاية  
على قدر العبودية. تكون عاوز ربنا يكفيك. اه. على قدر عبوديتك ليه - 00:31:26

لربك جل وعلا والناقصة مع الناقصة عبودية ناقصة كافية ناقصة فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الا نفسه.  
يقول لك انا حاسس ان ربنا مش كافيكي. اه نعمل ايه بقى - 00:31:46

لا تلوم من الا نفسك و هوؤلء هم عباده الذين ليس لعدوه عليهم سلطان. قال تعالى ان عبادك ليس لك عليهم ان عبادي ليس لك عليهم  
سلطان الجايزه الاولى قلنا الكفاية الجايزه الثانية الحفظ والرعاية والحماية من اخطر - 00:32:01

الاعداء وهو الشيطان يقول ولما علم شف مداخل الشيطان. ولما علم عدو الله ابليس ان الله لا يسلم عباده اليه ولا يسلطه عليهم. قال  
فبعزتك لاغوين انهم اجمعين شوف الهمة عاوز ايه؟ عاوز ياخدهم كلهم - 00:32:23

الا عبادك منهم المخلصين وقال تعالى ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فاتبعوه الا فريقا من المؤمنين وما كان له عليهم من سلطان الا  
لنعلم من يؤمن بالآخرة من من هو منها في شك - 00:32:45

وربك على كل شيء حفيظ الحفظ فلم يجعل لعدوه سلطانا على عباده المؤمنين. فانهم في حزره وكلائته وحفظه وتحتك كان فيه  
الاحاطة والحفز عارفين كده كان في الطائر كده يعني حمل بجناحه كده وحفز ايه بابنه - 00:33:02

وان اغتال عدوه احدهم كما يقتل اللص بيشبه الشيطان باللص لانه يسرق الايمان كما يقتل اللص الرجل الغافل فهذا لابد منه لان  
العبد قد بلي بالغفلة والشهوة والغضب والله كلام ابن القيم ده غريب وعجيب. عاوز الواحد يقدر ايه الجمعة الجاية ده انه يشرح -  
00:33:26

ربنا يرحمه. يقول وان اغتال الشيطان احد الناس احد المؤمنين فهذا لابد منه. بيقول لك ده كده هيحصل. ابن القيم ميزة السلف  
انهم كانوا واقعيين. وميزة الشريعة يا جماعة الشريعة انت تتناسب مع واقع الناس وواقع الحياة. آآ الناس دي مش عايشة في آآ  
برج عاجل كده وخلاص يقول لك لا لا انت لابد هتفتع - 00:33:50

في ناس بيعامل مع نفسه كده وهو ما ينفعش يقع ليه ان شاء الله لا هتفتع ليه؟ لان العبد قد بلي بثلاثة اشياء بالغفلة والشهوة  
والغضب انت عندك تلات حاجات راشقة معك خلاص - 00:34:15

بالغفلة انه لا يungan على قلبي. من قائل هذا الكلام سيد الخلق صلى الله عليه وسلم. يعني عن ايه؟ يحدث لي بعض الاشياء خلاف

الاولى. فاستغفر الله. ففي غفلة ولذلك الله قال للنبي صلى الله عليه وسلم وللامة من بعده ولا تكن من الغافلين - 00:34:32  
والشهوة مال بقى لحب الخير || كلنا بنحب الخير حباً جماً حب الخير لشديد طريق الشهوة المال الجنس الشهوة عموماً بقى. الغضب  
عشان كده قال له النبي صلى الله عليه وسلم الغضب للأسف الغضب ملاك كل شر. ولذلك قال النبي للصحابي قال له لا تغضب ثلاث  
مرات - 00:34:54

يقول شيخ الاسلام ودخوله اي دخول الشيطان على العبد من هذه الابواب الثلاثة. يبخش لك دايما اما من باب شهوة او من باب السرحان وانت سرحان وغافل، او من باب - 00:35:16

ایه ده انت هتسیبه ولا ایه؟ انت شایف ده ده بیبرق لک. ده ناقص یوم یضربک. انا حاسس کده ان هو یضربک. لا لا فعلا حاسس ان هو هیقوم یضربک - 00:35:26

لأ قوم له انت قبل ما يقوم لك ودي كانت احد فراسة الفراسة اللي ربنا حبا بها العالم الذي افتقى قاتل للتسعة وتسعين القاتل المائة قال  
له لا اتحرك سب ممكانك. ليه؟ لأن احد الحاجات - 00:35:33

لان لو انت قاعد كده في امان الله وتائب يروح واحد ايه قايل لك كلمة ما لهاش لازمة. انت هتعمل لي فيها شيخ والله ولا بت والله فيقال لك شفت ده؟ اهو ده كان بييعدي لك الف حساب بعد ما كان بييعدي. ما كانش بييعدي اصلا من الحي ده. ده كان بييعدي من قرية تانية. دلوقتي عادي يا عينك كده بييعدي ده وبيطرطش عليك مایة كمان - 00:35:48

فيبيجي الشيطان يخشى له من باب الغضب. فالعالم قال له انت لازم تطلع خالص. عن كل المسيرات شيخ الاسلام الواقعى ابن القيم يقول ولو احترز العبد ما احترز فلا بد له من غفلة لا بد له من شهوة لا بد له من غضب - 06:36:00

وبعدين حب يهديك فقال لك وقد كان ادم ابو البشر. فيه حد كده بقى يقول لك ما من احلم الخلق وارجحهم عقا واثبthem ومع هذا  
فلم يزل به عدو الله حتى اوقعه فيما اوقعه فيه - 00:36:24

فما الزن بفراشة الحلم يعني بالظن بفراشة الحلم درجة الحلم يعني انتم عارفين الفراش لا صبر له على الضوء. صح ولا حلم ما بتتفكرش اصلا يشوف ضوء يروح جايح عليه على طول. طب الضوء ده ده ولعنة. اه هو ما فييش اصلا اي حاجة. فيضرب مسال فين؟

صبر. يقول فما الظن بفراشة الحلم اللي ابن القيم اديب ومن عقله في جنب عقل ابيه كتفلة في بحر طب ان شاء الله انت هتعمل ايه  
يقي. ؟ عشا: كده من: شهه ايه فما له. قال: ولكن: عده الله لا يخلص. قال: المؤمن: الا غلبة على غلبة على. غرة - 00:37:03

وغلة فيوقة انت حاسين ابن القيم بيعمل حاجة في الازكار؟ يعني كل الكلام ده له علاقة بالازكار احنا دلوقتي معلش يعني انت قايل لنا هنتكلم عن الازكار. ايه علاقة الكلام ده بالازكار - 00:37:23

هو الرجال ده واخدنا على فين؟ يا عم ما تقول لنا يا عم الذكر تقول سبحان الله معناها كذا واستغفر الله يعني معناها كذا ما تقول لنا الموضوع رايح فين وجاي منين ونخلص؟ انت ليه واخدني كده - 00:37:36

كده وقاعد تكلمني والكلام ده اين القيم بيعلمك حروف التزكية عشان بعد كده تعرف تعمل الجمل اعرف الف باء تاء كده؟ اه هو بيعلمك الحروف بتاعة التزكية. لان بيقول لك اي حاجة هنعملها لك وانت مش عارف الحروف هتكون اعجمية - 00:37:46

اللوجيك اللي البرمجة ازاي؟ نفس الكلام القلب ده شغال ازاي اصلا - [00:38:02](#)

حياتك شغالة ازاي فهو بيلاعب على الحلة دي قال ولكن عدو الله لا يخلص الى المؤمن الا غيلة على غرة وغفلة فيوقعه ويظن انه لا يستقيل ريه بعدها. يعني لا يرجع الى ربه ولا يطلب منه التوبة. وان تلك الواقعة قد اجتاحتة - 00:18:38

واهلكته وفضل الله ورحمته عفواً ومغفرته من وراء ذلك كله يقول فإذا أراد الله بعده خيراً ففتح له باباً من أبواب التوبة ركزوا عشان الكلام ده لو فهمتوه هنوقف الدرس. مش فهمتوه هنكملي - 00:38:39

يقول فإذا أراد الله بعده خيراً فتح له باباً من أبواب التوبة والندم، والانكسار والذل افتقار الله أكبر والاستغاثة به وصدق اللجوء إليه

ودوام التضرع والدعاء والتقرب اليه بما امك من الحسنات - 00:39:00

ما تكون تلك السبيئة به سبب رحمته حتى يقول عدو الله الشيطان يا ليتنى تركته ولم اوقعه ده الزنب المثاب عارف زنب علم ينتفع به هو كده سبحان الله. عشان كده ابن القيم برضو له كلام ان الانسان احياناً الزنب يدله على الله - 00:39:23  
ان زنبك هو اللي يدلك على الله الكلام ده مهم جداً يا جماعة هو بيقول ان يظل نادم ومنكسر والكلام ده. بس خلي بالكم مش يظل ناد منكسر وقاعد لأ - 00:39:51

ال حاجات ديت يا جماعة مش بتقدرني. الحاجات دي بتشغلني. يعني ده البنزين اللي بيحركني. يعني لو ندمك عن الزنب بنزين بيخليك بتجري اه فده كلام جميل. اما ندمك موقفك ده ده مش الندم المطلوب شرعاً - 00:40:05  
ولدي التوبة المطلوبة شرعاً اصلاً الموضوع ده يا جماعة المعيار ده مهم جداً لأن فيه ناس كتير فاكرة ان هو في دائرة الندم بتاع الزنب وبتاع التوبة وبقى بيستغفر ربنا وكده لأن الدنم ده لازم يكون البنزين - 00:40:25  
وكل اما يكون الندم ده بنزين نضيف كل اما هتجري على الطريق احسن فالله بيحط خمسة وتسعين وبيملى البنزين على الآخر بيتحرك اكتر وتلاقي الدنيا جميلة وطول اما بيقطع ايه؟ طريق خاص لأن الحسنات يذهبن السينات والكلام ده مهم جداً لأن الانسان يفهمه - 00:40:43

فيبيقول ان ان الشيطان بيوصل لدرجة يقول لك حتى يقول عدو الله الشيطان يا ليتنى تركته ولو موقعه. ويقول وهذا معنى قول بعض بعض السلف ان العبد ليعمل الذنب يدخل به الجنة. ياه! يعني ممكن واحد يعمل ذنب ويدخل به الجنة ويعمل الحسنة يدخل بها النار. قالوا كيف - 00:41:01

اذ قال ي العمل الذنب فلا يزال نصب عينيه امام عينه مركز فيه. خائفاً منه مشفقاً وجلاً باكيًا نادماً مستحيًا من ربه ناكس الرأس بين يديه منكسر القلب له. فيكون ذلك الذنب سبب - 00:41:23  
باب سعادة العبد وفلاحة بشرط الا يقعده عن العمل كما قلت حتى يكون ذلك الذنب افع له من طاعات كثيرة. بما اه تارة ترتب عليه من هذه الامور التي بها سعادة العبد وفلاحة حتى يكون ذلك الذنب سبب دخول الجنة - 00:41:43  
ويفعل الحسنة فلا يزال يمن بها على ربه. يا رب سلم سلم عشان كده كان من اوائل الدعوة لا تمن تستكسر. من اول الرسائل اللي النبي صلى الله عليه وسلم ربنا ربها عليها - 00:42:06

يمنون عليك ان اسلموا. قل لا لا تمنوا علي سبحان الله! يقول فلا يزال يمن بها على ربه ويتكبر بها ويرى نفسه. صمت رمضان. انا قمت الليل انا حفظت - 00:42:21

القرآن انا اديتكم درس انا اكتر واحد بتعب انا طلعت فلوس انا مش عارف ايه وخلی بالكم بلاش الامهات تقع في الفخ ده والاباء لأن كتير بيقع في الحادة ديت وليل نهار - 00:42:38

بيعني بيسمع اولاده هذه الدبياجة قال ويرى نفسه ويعجب بها ويستطيل بها ويقول فعلت وفعلت فيورته ذلك من العجب والكبر والفحش والاستطالة ما يكون سبب الهلاك. نسأل الله العفو والعافية - 00:42:52  
يقول شوفوا الكلام اللي جاي ده يا جماعة يعني ما اعرفش اغلى من الذهب بكثير. يقول فإذا اراد الله بهذا المسكين خيراً ابتلاه بأمر. يعمل ايه الامر ده؟ يكسره ياه - 00:43:15

الله اكبر ابتلاه بأمر يكسره به ويذل به عنقه اسألوا المنتكسين انت كنت ممكن تقع في الزنب ده ويقول لك مستحيل كان الزنب ده بالزات عمري ما هاقي فيه يأمر بأمر يكسره به ويذل به عنقه ويصغر به نفسه عنده. يخليك صغير قوي عند نفسك - 00:43:30  
وان اراد به غير ذلك خلاه وعجبه وكبره وهذا هو الخزان الموجب لهلاكه فان العارفين كلهم مجمعون على ان التوفيق ده اجماع اهل التزكية الا يكلك الله تعالى الى نفسك والخزان ان يكلك الله الى نفسك. سبحان الله - 00:43:57

كم من مستدرج بالنعم؟ كم من مستدرج كم من مستدرج بالنعم وهو لا يشعر قاعد يستدرج يستدرج يستدرج يستدرج الله سبحانه وتعالى. كم من مستدرج بالنعم وهو لا يشعر. مفتون مفتون ببناء الجهاز عليه - 00:44:25

مغورو بقضاء الله حوانجه وستره عليه كم من مفتون ببناء الناس عليه نسأل الله السلامة كل هذه عقوبات واهانات ويظن الجاهل انها كرامة النبي قال لفاطمة او صاحها اذا اصبحت وامست ان تقول يا حي يا قيوم برحمتك استغث اصلاح شأني كله ولا تكلي الى نفسي طرفة عين - 00:44:43

شوفوا ابن القيم كان بيتكلم في منزلة المحاسبة بالمدارج فبيقول ايه يقول يعني في بشرح كلمة وكل معصية غيرت بها اخاك فهي اليك الناس اللي اه والله الجملة ديت لو حد لو الناس عملت بها لا هتلقاوا كتير هتلقاوا موقع التواصل ديت كان الملاك تحضرها بعد كده. لو الناس عملت باسر زى - 00:45:09

ايه ده قال بعد ما ذكر يعني قال ويتحمل ان يريده ان معنى الكلمة ديت يعني ان تعيرك لاخيك بذنبه اعظم اثما من ذنبه. ان تعيرك لاخيك بالذنب اعظم من ذنبه. واشد من معصيته - 00:45:34

ليه بقى؟ شوفوا في المدارج بيقول ايه؟ لما فيه من صولة الطاعة. ياه! وتزكية النفس وشكراها. عشان انت شايف نفسك والمناداة عليها بالبراءة من الذنب يعني انت كانك بتقول ان الزنب ده الظاهر ده انا مش واقع فيه ومش عارف ايه والكلام ده كله. فكانك بتنسني عليها - 00:45:52

وان اخاك باع به ولعل كسرته بذنبه. شوفوا الكلام اللي موافق للكلام اللي احنا بنقوله دلوقتي فين في في الوابل. يقول ولعل كسرته بذنبه وما احدث له من الذلة والخضوع - 00:46:14

ركزوا رکزوا رکزوا الكلام ده يا جماعة والله يعني كلام لو هيئفع عشان تسمعوه تدفعوا فلوس آآ ولا تدفعوا دهب مش هيكون كتير يقول وما احدث له من الذلة والخضوع - 00:46:35

والازراء على نفسه والتخلص من مرض الدعوة. الدعوة اللي هو الادعاء ادعاء النفس مقامات الزهد والحب والجهاد والعلم. فاكر نفسه عالم كده يعني يقول والتخلص من مرض الدعوة والكبر والعتب ووقفه بين يدي الله ناكس الرأس - 00:46:51

خاشع الطرف منكسر القلب لعل الكلام ده انفع له وخیر من صولة طاعتكم وتکبرک وتکبرک بها والاعتداد بها. والمنة على الله وخلقها بها ابقى شايف بقى وان ايه ان هو معه ومش معه نصاب. وكل شوية يحكى القصة بتاعة اخوه اللي وقع فيها. يقول فما اقرب هذا العاصي من رحمة الله - 00:47:12

شفتم كلام ابن القيم اللي من شوية بيقول لك ان الحسنة ديت لعلها تدخلك الجنة؟ يقول فما اقرب هذا العاصي من رحمة الله وما اقرب هذا المدل على طاعته من مقت الله - 00:47:40

فزنب تذل به لدیه احب اليه من طاعة تدل بها عليها عليه عادي يعني كانك دلال يعني عارف واحد بيبدل بيبدل الناس على السلعة. فقاعد يعني والناس اللي مقصرة وبتاع ومش عارف ومش عادي وعمال يتكلم على القيام - 00:47:54

عشان ده يعني بتقييم يعني ولا القراءة آآ ضبط القراءة وضبط التجويد عشان انت كده يعني يقول فذنب تذل به لدیه ذنب يكسر لله احب اليه من طاعة تدل بها عليها. تكون مشهور بها. وانك ان - 00:48:14

المشهور بها شهرة انت تطلبها لا قيلت لك. وانك ان ان تبكيت نائما وتصبح نادما مضيع قيام الليل خير من ان تبكيت قائما وتصبح معجبًا فان المعجب لا يصعد له عمل. يا رب سلم سلم - 00:48:34

وانك ان تضحك وانت معترف خير من ان تبكي وانت مدل طب بعض الناس فاكر ان هو عمال بي بك اهي كده خلاص ان هو كده حاجة كبيرة يعني والناس كلها شايفاه طاعة. لأنك انت ممكن تكون بتبكى عشان الناس شايفاك يعني عشان تقول لهم ما شاء الله شفتم الخشوع بقى شفتم ان القرآن ما بقدرش - 00:48:58

انا عمال اجي اقرأ القرآن ما بقدرش امسك قلبي. هي دي المعنى اللي انت عاوزه توصله وصل يا سيدى. وان تبكي وانت ايه؟ خير من ان تبكي وانت الان. يقول وانين المذنبين - 00:49:18

احب اليه الى الله من زجل المسبحين المدللين اي المعجبين يعني ولعل الله احفظوها جيدا ولا تنسوا هذه الكلمة الاتية ولعل الله اسقاها بهذا الذنب دواء استخرج به داء قاتلا هو فيك ولا - 00:49:28

اتشعر تاني ولعل الله اسقاه بهذا الذنب دواء استخرج به داء قاتلا هو فيك ولا تشعر فلله في اهل طاعته ومعصيته اسرار لا يعلمها الا هو ولا يطالعها الا اهل البصائر. كلام نفيس جدا جدا. نسأل الله ان يرزقنا من فضله - 00:49:52

تالله ما نفعه عند معصيته عز اسجدوا لادم ولا شرف وعلم ادم ولا خصيصة لما خلقت بيدي ولا فخر ونفخت فيه من روحي انما انتفع بذلك ربنا ظلمنا انفسنا. بل عد ادم وده اللي نفعه. يقول فالعارف سائر الى الله بين هذين الجناحين - 00:50:26  
العارف بالله فاكررين العالم بالله؟ لا يمكنه ان يسير الا بهما اهي زي الطائر فمن فاته واحد منها فهو كالطير الذي فقد احد جناحيه انت الطائر الانسان عامل زي الطائر ده مسال عبوري قاله شيخ الاسلام ابن تيمية ان انسان زي الطائر رأسه الحب والجناحين جناح الخوف وجناح الرجاء - 00:50:54

كده يقدر يطير في في سماء الایمان ابدا على طول للابد يقدر يطير طول ما هو عايش لكن الحب يخلله عايش لكن ما يطيرش. لازم يطير بجناح الخوف والرجاء الاثنين دول يخلوه يطيروا طول ما يشتغلوا يطلع اعلى طول اما يشتغلوا يطلع اعلى واعلى واعلى. طب لو زود جانب الخوف هيكون زي ان فيه - 00:51:16

الدراع شغال ودراع مش شغال هيضعف ويبدأ يقع يقرب من السقوط الطائر عشان يحلق لازم الجناحين يشتغلوا بنفس القوة وبنفس الایه الكفاءة قال شيخ الاسلام ابن تيمية العارف يسير الى الله بين مشاهدة المنة - 00:51:40  
ومطالعة عيب النفس والعمل الكلام ده يا جماعة بيترش فيه كتب السطر ده اللي ابن تيمية قاله ده ده بيتفك كده واحد عاوز يشرحه يروح جاي卜 كتاب يشرحه السطر البسيط خالص بين مشاهدة المنة مطالعة عيب النفس. حتى ابن القيم لما ذكر اركان المحاسبة عدها قال له وتقايس اول اول ركن من اركان المحاسبة - 00:52:02

ان تقاييس بين نعمته عليك وجنائك يقول وهذا معنى قوله اللهم انت ربى لا الله الا انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهلك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ومطالعة الجنائية اهو. صح؟ ابوء لك بنعمتك علي. ادي مشاهدة المنة وابوء بذنبي مطالعة عيب النفس فاغفر - 00:52:24

اغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت. فجمع في قوله ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي بين مشاهدة المنة ومطالعة عيب النفس والعمل. شفتم السلف صالح اما بيقولوا كلمة مش جايبيها كده. ده منطلق هو انعکاس لوحى ايه؟ رسول الله. فمشاهدة المنة توجب له المحبة - 00:52:49

القاعدة بتقول ان الحب ينبع على حافات المنه يعني الحافة بتاعة المنه استحضار المنه ينبع الحب يقول فمشاهدة المنة توجب له المحبة والحمد والشكرولي النعم. والاحسان ومطالعة عيب النفس والعمل توجب له الذل والانكسار والافتقار - 00:53:09  
والافتقار والتوبة في كل وقت والا يرى نفسه الا مفلسا يا سلام على الكلام اللي جاي ونختم به. قال واقرب باب عجزي كنزى. شوفوا واقرب باب دخل منه العبد على الله باب الفلاس - 00:53:30

لازم تعلن افلاسك وان تسير على بساط الافتقار بقلب لا يرى الا الانكسار واقرب باب دخل منه العبد على الله باب الفلاس. بيقول لك احنا كان ابن القيم بيقول ان الناس وجد الناس زحمة - 00:53:50

زحام على ابواب الله سبحانه وتعالى. واحد باب الصلاة زحمة باب التوابل زحمة. باب الصيام زحمة. بيقول الا في باب لما دخلته وجدته فارغا فدخلت مسرعا ايه هو الباب ده؟ باب الافتقار. ما فيش حد وافق فيه. باب فاضي - 00:54:14

الدنيا فاضية خالص عاوز تخش من هنا واقرب باب انما الصدقات للفقراء. واقرب باب دخل منه العبد على الله باب الفلاس. فلا يرى لنفسه حالا ولا مقاما يعني ايه احيانا انا ايه بفوق كده ويكون لي ايه طلعت يعني مسلا ايه مرة في الشهر كده بلاقي نفسى ايه قرأت مسلا ختمت القرآن - 00:54:32

في قيام كده فده اسمه حال مش بعمله على طول المقام ده يعني حاجة سابتة بقى يوميا بقول الازكار باستغفار ربنا الف مرة كده فلا يرى لنفسه حالا ولا مقاما ولا سببا يتعلق به. عملي بقى ومش عملي وبرنامجي وقناتي وموعي وصفحتي - 00:54:54  
ولا وسيلة منه يمن بها بل يدخل على الله من باب الافتقار الصرف والفالاس المحض دخول من دخول من قد كسر الفقر والمسكنة

قلبه حتى وصلت تلك الكسرة الى سويدانه فانصدع - 00:55:14

وشملته الكسرة من كل جهازه. وشهد ضرورته الى ربه وكمال فاقته وفقره اليه وان في كل ذرة من ذراته الظاهرة والباطنة فاقة تامة  
وضرورة كاملة الى ربه تبارك وتعالى وانه ان تخلى عنه طرفة عين هلك - 00:55:37

وخسر خسارة لا تجبر الا ان يعود الله سبحانه وتعالى عليه ويتداركه برحمته فان في القلب فاقة لا يسدتها الا الحب والانسان والشوق  
الى الله يقول قاعدة ولا طريق الى الله اقرب من العبودية ولا حجاب اغلظ من الدعوة. الدعوة للدعاء - 00:56:03

ان الانسان يدعى انه عابد يدعى انه ملتزم يدعى باللسان واعماله تكذب ذلك. يقول مضار العبودية على قاعدتين والعبودية مضارها  
مضارها على قاعدتين هم اصلها. حب كامل وذل كامل تكون بتحب قوي قوي بلغت المنتهى في الحب وفي الذل - 00:56:30

ومنشأ هذين الاصلين عن زينك الاصلين المتقدمين وهم مشاهدة المنة التي تورث المحبة. ومطالعة عيب النفس والعمل التي تورث  
الذل واذا كان العبد قد بنى سلوكه الى الله على هذين الاصلين لم يظفر عدوه به الا على غرة وغفلة - 00:56:55

وما اسرع ما ينعش اللهم. شفتم الالفاظ النبوية؟ ينعش اللهم انعشنا. دعاء من ادعية النبي. وما اسرع ما ينعش اللهم ويجربه  
ويتداركه برحمته نسأل الله ان يرحم ابن القيم - 00:57:15

اذا قرأت هذا الكلام لا يسعك الا ان تدعو لهذا الرجل وتعلم ان الكبار كبار وان هؤلاء ما خلد الله ذكرهم الا لنفاسة ما قالوه وما فعلوه  
فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يرحمنا واباهم ويرزقنا واباكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله

لي ولكم - 00:57:34